

تفسير البحر المحيط

@ 373 \$ 1 (سورة القيامة) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لا أُقْسِمُ بِرَبِّكَ يُؤْمِرُ الْقِيَامَةَ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ *
 * أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
 نُنَسِّئَهُ * يَتَذَكَّرُ * بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ
 أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ * فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ *
 وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ *
 كَلَّا لَآ وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ * يُنذِبُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ * بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ *
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ * لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنْ
 عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْءَانُهُ * فَإِذَا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ *
 ثُمَّ إِنََّّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ * كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعِجَالَ * وَتَذَرُونَ
 الْأَخِيرَةَ * وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ * وَجُوهُ
 يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ * تَطْنُ * أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ * كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ
 التَّرَاقِي * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَطَنَّ * أَزْنَهُ الْفِرَاقُ * وَالْتَفَّتِ
 السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ * فَلَا صَدِّقَ وَلَا
 صِلَى * وَلَا كِنَ كَذِّبَ * وَتَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آهْلِهِ يَتَمَطَّى *
 أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى * ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى * أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
 يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عِلاقَةً
 فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * أَلَيْسَ
 ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى }) (2 .

برق بكسر الراء : فزع ودهش ، وأصله من برق الرجل ، إذا نظر إلى البرق فدهش بصره ،
 ومنه قول ذي الرمّة : % (ولو أن لقمان الحكيم تعرضت % .

لعينه مي سافرا كاد يبرق .

) % .

قال الأعشى : % (وكنت أرى في وجه مية لمحة % .

فأبرق مغشياً عليّ مكانياً .

. %)

وبرق بفتح الراء : شق بصره ، وهو من البريق ، أي لمع بصره من شدّة شخوصه . الوزر :
ما يلجأ إليه من